

71) تفسير القرآن بكلام الرحمن من سورة المعارج إلى سورة

الناس المجلس السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه بيده ملكوت السماوات والاراضين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق واشهد ان محمدا عبده ورسوله المرسل بالحق بالقرآن صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وجميع الخلان وبعد. فنستفتح هذا المجلس وهو
الاخير من - 00:00:00

مجالس القراءة والتعليق على تفسير القرآن بكلام الرحمن للشيخ ثناء الله الامر السري رحمه الله الهندي نحن في عصر الثلاثاء
العشرون من رمضان عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:30
فكنا قد وقفنا على سورة المعارج من جزء التاسع والعشرين فنبدأ على بركة الله والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين
والمسلمات - 00:00:50

يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو الوفاء ثناء الله الهندي المردسلي رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن. سورة المعارج
مكية وهي اربع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل اي دعا على نفسه بعداب واقع للكافرين لقوله تعالى - 00:01:10
عنهم ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. ليس له دافع من الله ذي المعارج اي ذي المراتب غير المتناهية لقوله تعالى لله المثل الاعلى
هو العزيز الحكيم وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. فمن متعلقة بواقع - 00:01:30
الملائكة والروح اليه لان كل ذي حياة من الملائكة وغيرهم محتاجون اليه سبحانه في وجودهم وثباتهم لقوله تعالى ان الله يمسك
السماوات الارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. في يوم متعلق بواقع - 00:01:50
اي العذاب الكائن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القيامة وليس المراد بخمسين الف سنة. تحديده بها بل اظهار لطوله
قوله تعالى خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعظون. فاصبر صبرا جميلا لا جزع فيه انهم يرون - 00:02:10
بعيدا ونراه قريبا لقدرتنا وحلمنا يوم بدر من يوم من يوم قبله منصوب بنزع القابض اي في يوم كالمهلك عكر الزيت وتكون الجبال
كالعهن كالصنوف المنفوش اي هباء منثورا لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسب - 00:02:30
ربي نسفا فيذرهما طاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امثا. والشيخ قال كان مقدار خمسين الف سنة قال هو يوم يوم القيامة في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة قال هو يوم القيامة. بمعناته ان كلمة في يوم - 00:02:50

الجار المجرور متعلق بايش؟ بالعذاب الواقع. وهذا قول لبعض المفسرين. والراجح ان في يوم الجار ما بعده كان مقداره متعلق بتعرج
الملائكة. فان قال قائل كيف تعرج الملائكة هنا بخمسين الف سنة - 00:03:10

ومر معنا ان هناك بالف سنة قلنا هذا لبيان البعد المسافة الموجودة التي هم يعرجون فيها من جهة والجهة واخرى ان الملائكة على
مراتب في عروجهم. نعم. ولا يسأل حميم حميما. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي - 00:03:30
من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته اي عشيرته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لضى ملتبهة نزاعة
للشهوة منصوب على انه حال من لدغ وخبر بعد خبر على مذهب منه على مذهب من نصب الجزئين - 00:03:50
ادعوا من ادبر وتولى عن الايمان وجمع المال فاوعى حفظه عن الانفاق. ان الانسان خلق هلوعا حريصا لقوله تعالى واحضرت الانفس

الشح ما مسه الشر كان جزوعا واذا مسه الخير كان منوعا يمنع غيره لقوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا -

[00:04:10](#)

الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون اي مديموها والذين في اموالهم حق معلوم معين كما عينه الشرع للسائل والمحروم الذي لا يسأل هو محتاج لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان

[عذاب ربهم - 00:04:30](#)

مأمون ان ينبغي ان لا يؤمن لقوله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. والذين هم لفروجهم حافظون الا يزنون الا على ازواجهم او ما ملكتهم فانهم غير ملومين لانهم يفعلون ما يؤمرون لقوله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ام ما شئتم فمن ابتغى -

[00:04:50](#)

وراء ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون حدود الله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يوفون بالمواعيد والعهود لقوله تعالى او فوا بالعهد ان العهد اذا كان مسنولا والذين هم بشهاداتهم قائمون ان يودون شهاداتهم كما يتحملون لقوله تعالى كونوا قوامين لله شهداء -

[00:05:10](#)

والذين هم على صلاتهم يحافظون ان يؤدونها باوقاتهما لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يثنون في جنات مكرمون فانهم لا يجزعون ولا يمتنعون ما ولا يمتنعون ما اتاهم الله من فضله لقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا -

[00:05:30](#)

بما اتاكم فالله لا يحب كل مختال فخور. فما للذين كفروا قبلك مهضعين اي مسرعين عن اليمين وعن ما لعزينا حلقة حلقة ان

يسرعون اليك غضبا عليك حين يسمعون القرآن لقوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون - [00:05:50](#)

فعليه لبداء ايطمع كل امرئ منهم من يدخل جنة نعيم على ما كان من العمل لقوله تعالى ولئن رددت الى ربي اجدن ان خيرا منها منقلبا.

كلا ردع وانكار لما ادعوا لقوله تعالى ام نجعل المتقين كالفجار انا خلقناهم من - [00:06:10](#)

ما يعلمون. اي من نطفة اذا تمن. اي هو سبحانه اعلم بهم بحال كونهم في بطون امهاتهم وفي اصلاب ابائهم لقوله تعالى هو اعلم بكم

اذا انشأكم من الارض واذا انتم جنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو - [00:06:30](#)

واعلم بمن اتقى فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين. فذرهم

يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداث اي القبور سرا - [00:06:50](#)

وعن مسرعين مهتعين كأنهم الى نصب او ذائب او اوثانهم المنصوبة ذليلة ابصارهم ترهبهم تغشاهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا

يوعدون في القرآن. جاء في بعض التفاسير ان كل من كان يعبد شيئا فان الله ينصب له معبوده. فيركضون اليهم فلما يأتون اليه لا -

[00:07:10](#)

دون شيئا. نعم. سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه رسولا اي بان انذر قوم من

قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال نوح الرباء قال نوح يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني يغفر لكم من ذنوبكم.

[اتبع - 00:07:40](#)

وبالنسبة الى حقوق العباد والا فهو سبحانه يغفر الذنوب جميعا لقوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا

ويؤخركم الى مسمنا يعافيك ان يعافيكم بعافية عاجلة لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير -

[00:08:00](#)

اذ ان جواه الموت اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. فاعتبروا فدعا قومه مدة طويلة ثم قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدكم

دعائي الا فرارا. يفرّون مني وينفرون واني كلما دعوتهم لتغفر - [00:08:20](#)

ولهم ان يعملوا عملا مستلزما للغفران جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم اي صاروا صوما وعميان وانصروا على كفرهم

واستكبروا وتكبروا في انفسهم استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم باصلاح

كان غفارا على عباده يرسل السماء اي الماء عليكم مدرارا. كانوا قحطوا بامساك المطر. كانوا قحطوا بامساك المطر. ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. اي لا تعظمونه حق تعظيمه - 00:09:00

خلقكم اضوارا اي في اطوار كثيرة من نطفة ثم من مضغة لقوله تعالى ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر - 00:09:20

فتبارك الله احسن الخالقين. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا بعضها ذوقا فوق بعض. وجعل القمر في ان نورا وجعل الشمس سراجا اي خلقهما لفائدتكم لقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر - 00:09:40

والله انبتكم من الارض نباتا ان خلق اباكم اي خلق ابائكم من الطين ثم اياكم من النطفة لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه موقوفة في قرار مكين. ثم يعيدكم فيها بالموت ويخرجكم اخراجا بعد الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم

- 00:10:00

ومنها نخرجكم تارة اخرى. الله جعل لكم الارض بساطا اي فرشاً لتسلكوا منها سبلا فجاجا اي طرقا واسعة في البيت والجبال. في البيد والجبال نوح الرب انه معصوم واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارا لما انه اما انه لما انه مغتر بكثرة المال والاولاد وهم رؤساؤهم - 00:10:20

لقوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ومكروا في تكذيب الحق مكرا كبارا نزول منه الجمال وقانون اي غؤساء قوم نوح لا تدعن الهتك ولا تدرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا - 00:10:40

ولا تزد الظالمين الا ضلالا. اي لا توفقههم الهداية لقوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. مما اغرقوا بالماء من السماء والارض لقوله تعالى ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر. فادخلوا نارا بعد الموت فلم يجدوا لهم من دون - 00:11:00

لله انصارا. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا احدا من الكافرين يدور على الارض فان تذرهم يضلوا عبادك بصحبتهم والقائم الشبهات ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. رب اغفر لي ولوالدي - 00:11:20

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات حيثما كانوا ولا تزد الظالمين الا دارا هلاكا على عنادهم للحق. اللهم قاتل المفسدين. امين. سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:40

وحي اليه انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشd فأما به ولن نشرك بربنا احدا جد ربنا الضمير للشأن والجد والجد العظمة اي تعالى شأنه عن الشرك والشريك. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وكونا مفتوحة على تأويل الجملة مفردا والمفرد - 00:12:00

00:12:00

وبعد القول منصوب لقوله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر اندفع ما تكلف وانه كان يقول سفيها اي الجاهل منا الراغب عن الملة الحنيفية تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وانه كان يقول سفيها على الله شرطا اي كذبا وافتراء - 00:12:20

وان ظننا ان لن تكون الانس والجن على الله كذبا لهبته وجلاله سبحانه لاجل ذلك سلمنا بما قالوا وما افتغوا عليه تعالى شأنه وما افتغوا عليه تعالى شأنه وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن في البيداء والميادين وقت النزول كان عادة كان عادة العرب اذا نزلوا منزلا يقولون نعوذ - 00:12:40

00:12:40

وبسيد هذا الوادي من الجن فزادوهم رهقا اي طغيانا وكفرا وانهم العائدون بالكفار ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا بعد الموت قلوبهم وانتشر اليوم اه في هذه الايام انتشر مقطع ان الانسان اذا نزل في في الصحراء يعمل دائرة ثم - 00:13:00

ينام في داخل الدائرة ويضع عصاه تحته انه لا يلدغ. هذا من اساليب الدجل والشعوذة. وابليس يريد للناس النبي صلى الله عليه وسلم سن لنا اذا نزلنا منزلا ان نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر - 00:13:20

00:13:20

لما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل. ما في داعي لهذه البدع ولا لهذه المحدثات. بل ان هذا كما قال الله وانه وكان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. يعوذون يعني يلجأون يلجأون برجال من الجن. فما الذي يفعله - 00:13:40

00:13:40

فزادوهم رهقا. وقد مر معنا في تفسير الجلالين فزادوهم رهقا اي ان المستعاذ بهم المستعيزين رهقا يعني تعباً ومشقة وكفراً وشركاً. او فزادوهم رهقا اي زاد المستعيزون المستعيزين شركاً تعباً في طلباتهم التي لا يقدرّون على تجهيزها. نعم - [00:14:00](#)

وانا لمسنا السماء بالرياضة والمكاشفة اليوم فوجدناها منيت حرساً شديداً وشوباً من النجوم وانا كنا نقعد منها قبل اليوم مقاعداً للسمع من يستمع الان يجد له شهاداً رسداً متهيئاً للرمي فلا يفوز من رميه وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض من هذا الصد والرصد - [00:14:30](#)

يرشدهم بهذا الى سبيل الرشاد وان منا الصالحون ومنا دون ذلك من الفساق والفجار كنا طرائق قدداً جماعات مختلفة فالحمد لله الذي هياً لنا ان نكون ملة واحدة ملة اسلامية لقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ثلث بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته - [00:14:50](#)

وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ان اراد ان يأخذنا ولن نعجزه هرباً لعدم الاستطاعة للهرب لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده واما لما سمعنا القرآن امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً اي ظلماً لقوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين وان منا المسلمون ومنا - [00:15:10](#)

هنا الجائرون المائلون الى غير الله فمن اسلم فاولئك تحابوا وحذني قصدوا طريق الصدق والصدقا والصها بقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك له لم وهم مهتدون. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وقوداً لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة - [00:15:30](#)

اهل مكة على الطريقة اي الملة التوحيدية لاسقيناهم ماء غدقاً اي لو تابوا عن الكفر واسلموا لانزلنا عليهم من السماء ماء مدراراً لقوله تعالى حاك عن نوح عليه استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً يفتنهم فيه - [00:15:50](#)

لكن لم نسقهم يعذبهم بالقحط وامساك المطر لقوله تعالى كبرت بانعم الله فاذا بها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعباً شاقاً شديداً. واوحى الي ان - [00:16:10](#)

لله فلا تدعو مع الله احداً كائناً من كان مسيحياً كان او غيره. وايضا قالت عبدالله محمد صلى الله عليه وسلم يدعوه وحده يقول لا اله الا الله كادوا يكونون عليه لبداً. يركب بعضهم بعضاً لياخذوه ويضربوه لقوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن - [00:16:30](#)

نسجد لما تأمرنا وزاد امه نورا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احداً ويعرف شأنى واسمع كلامي اني لا املك لكم ضراً ولا رشداً فلا يحمل بل هو الله يملك لقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء قل اني لن يجيرني من الله احد ان ارادني بسوء ولن اجد من دونه - [00:16:50](#)

هذا الملجأ الجأ اليه غنيت على مالك من الله من ولي ولا نصير الا بلاغ من الله ورسالته لا املك من الله شيئاً الا ان ابلاغكم ما غسلت به لقوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين - [00:17:10](#)

حتى ابتداءية اذا روي الكفار ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصراً واقل عدد الرد لما اغتروا به كثرة من قوله تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريضة خير مقاماً واحسن هدية. قل يا ايها الرسول ان ادري الى اعلم اقريب ما توعدون من العذاب - [00:17:30](#)

جعلوا له ربي مداً طويلاً هو عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول بيان لمن ارتضى لقوله تعالى ما كان الله ليضرب عن الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله. اي هو سبحانه يظهر يظهر على الغيب رسله ان شاء وعلى اي وعلى اي قدر شاء - [00:17:50](#)

لقوله تعالى الاسلام والا فقد يلهم والا فقد يلهم الاولياء ايضاً لقوله تعالى اذا اوحينا الى امك ما يوحي ليعلم الله تعالى ان قد اي الملائكة رسالات ربهم واحاط الله بما لديهم واحصى كل شيء عدداً لا يفوته شيء لقوله تعالى وما يعزف عن ربك من - [00:18:10](#)

سورة المزدمل مكية وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم مصليا الا قليلا نصفه وينقص منه قليلا او زد عليه شيئا اي الخيار اليك بقيام نصف الليل واقل منه بشيء لقوله تعالى - 00:18:40

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. ورتل القرآن ترتيلا واضحا متصلا. انا سنلقي عليك قولنا ثقيلنا هو الدعاء للناس الى رب العباد لقولهم تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ان ناشئة الليل هي ساعات الليل هي اشد وطنا موافقة للقلب واقوم قيما ينسى - 00:19:00

بقوله هداة الناس الله اي انسبوا بالقول الهدى لهداة الناس. اللهم اجعلني منهم لقوله تعالى ومن احسنوا قولنا ممن دعا الى الله صانعا وقال انني من المسلمين ان لك في النار سبعا طويلا اي شغلا كثيرا بدعوة الناس الى الله واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا اخلص اليه بشراشدك وانقطع - 00:19:20

اليه عما سواه لقوله تعالى الا تتخذوا من دونه وكيفا هو رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذوه وكيفا يصلح يصلح لك الامر ويقضي حاجاتك لقوله تعالى وهو يتولى الصالحين واصبر على ما يقولون لك من شاعر ساحر مجنون وغير ذلك مهجرهم هجرا جميلا لا جزع فيه ولا فزع ويرمي المكذابين - 00:19:40

من نعمته المتنعمين من صناديق قريش ومهلهم ضليلا الى زمان قليل اخذ الى زمان قليل اخذه اخذ الى زمان طلين اخذهم ان الذين ان كانوا جحيما وطعاما ذا غصة غير سائغة يتجرعون ولا يكادوا يصيغوا ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت - 00:20:00

لمن سوى ذلك يوم ترجف الارض والجال تنزلزل لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وكانت الجبال كثيبا مهيلا رملا ماء هباء منثورا لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسبها ربي نسفا فيذرهما قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امنا - 00:20:20

وصلنا اليكم يا قريش رسولا شاهدا عليكم يشهد بايمانكم وكفركم يوم القيامة بقوله تعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا كما الى فرعون رسولا موسى عليه السلام صاحب الكمالات والمعجزات فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيننا شديدا يعتبر به غيره. لقوله تعالى فاليوم نجيك - 00:20:40

بدينك لتكون لمن خلفك فكيف تتقون ايها الكفار ان كفرتم يوما اعداب يوم يجعل الولدان شيبا السماء منفطر متشقق به اي فيه لقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة اي كما انهم اهلكوا كذا انتم تهلكون - 00:21:00

كما انه مهلك كذا انتم تهلكون للوكل لوحدة العلة وهي الكفر لقوله تعالى اكفاركم خير من اولئك املك طاعة بالزمر. كان وعده مفعولا كأنه قد قد فعل. ان هذه آيات القرآن تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - 00:21:20

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى اي قريبا من ثلثي الليل ونصفه وثلثه مرة كذا ومرة كذا وطائفة من الذين معك يعني ان المؤمنين ايضا يقومون معك الله يقدر الليل والنهار ان يعلم قدر الزمان الذي امرك بقيامه في يوم السورة وقد زدت عليه علم ان لم تحصوه وان لم تقدروا ان تعملوا بهذا الطريق فتاب توجه عليكم - 00:21:40

انتظروا ما تيسر من القرآن ان يقوموا الليل ما استطعتم بلا تعب ومشقة علم ان سيكون منكم مرضى لا يستطيعون واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله يعني المسافرين الى التجارة واخرون يقاتلون في سبيل الله لا يجدون فرصة لاداء النوافل فاقرؤوا ما تيسر منه كثيرا او قليلا واقم الصلاة واتوا الزكاة - 00:22:00

واقترض الله قرضا حسنا اي اقبطوا المساكين لوجه الله بلا بدل. لقوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يرضوا عند الله من زكاة تريدون وجه الله فالولئك هم المضعفون. وما تقدموا لانفسكم من خير لما تعملوا من خير قول او فعل - 00:22:20

لقوله تعالى وما يفعله من خير فلن يكفروا تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا مما اتيتم وفعلتم في الدنيا لقوله تعالى مثل الذي ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم - 00:22:40

استغفروا الله ان الله غفور رحيم. يغفر لمن يستغفر ويرحم لمن يسترحم. اللهم اغفر لي وارحمي وتب علي برحمتك يا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. في الحاشية الثانية مكتوب هو صلة. صلة يعني زائلة -

والمعنى تجدوه عند الله خيرا واعظم اجرا. هذا فيه نظر. الصواب ان الاتيان بالظهير هو دلالة على الحصر ان ما انفقته لله هو الخير. وما انفقته لغير الله لا يكون خيرا لانه - [00:23:20](#)

رياء او شرك او محرم نعم. سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر النبي المتلف ثوبه قيمته فانذر الناس وربك فكبر الفاء للعطف اي كبر ربك فاعظم اياه. خذ ثيابك فطهر الثياب كناية عن القلب لقول بلقب - [00:23:40](#) لقوم ابنه القيس وان تكن قد ساءت منك مني خليفة فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي. اي زكي نفسك عن دنس الشرك لقوله تعالى حاكيا عن خليله السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام كلها ولا تمنع تستكثر لا تحسن الى احد مريدا للكثرة بل احسن لوجه الله - [00:24:00](#) لقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى ولربك فاصبر اي واصبر لحكم ربك. الخطاب للنبي عليه السلام الامة كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء ولقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:24:20](#)

هذه هي الاخلاق الفاضلة التي ارسل ارسل بها الانبياء كما قال عليه السلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق الحديث. فاذا نقر في الناق واذا قامت القيامة فذلك يومئذ عسير على الكابين غير يسير لدلة نقصانه بقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ذرني ومن خلقتكم وحيدا - [00:24:40](#)

اي انا اكفيكه وحدي لقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وجعلت له مالا ممدودا لي كثيرا وبني شهودا ومهدت له تمهيدا اي بسقت له في العيش ثم يطمع ونزید كلا انه كان لاياتنا عنيدا. انه فكر وقدر اي نظر في القرآن فقتل - [00:25:00](#) فكيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر نظر بالكراهة ثم ادبر عن الايمان واستكبر فقال ان هذا اي القرآن الا سحر يقتل ينقل عن السنة حكاية - [00:25:20](#)

يؤثر في النفوس بحسن البيان ليس بالهام ولا وحي. ان هذا الا قول البشر قال تعالى ساصليه سفرا وما ادراك ما سقروا هي جهنم ولا تبقي ولا تذر من الاجسام الا اكلتها لقوله تعالى نزاعة للشهوات تدعو من ادبر وتولى. لو واحة للبشر مغيرة للجلد عليها تسعة عشر ملك وما جعلنا اصحاب النار - [00:25:30](#)

خزنتها الا ملائكة وما جنة عدتهم الا فتنة للذين كفروا. اي اظهرنا عددهم لكي يقول الكافرون اما هم اهلها من الاستهزاء والتمزغر ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ان العدد وان كان قيا الا ان ملكا واحدا يكفي لتعذيب الكفار ضرا بما ان قوة الملك مرقومة في كتبهم - [00:25:50](#)

زاد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من هذه الامة وليقول الذين في قلوبهم مرض اي شك والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا اي ما اراد الله بهذا الكلام يقولون هذا استهزاء كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يضل به الا الفاسقين الذين ينظرون عهد الله - [00:26:10](#)

من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. وما يعلم جنود ربك الا هو كل من الناس والملائكة بل انتم رؤوسكم جنود كل من الناس والملائكة بل انتم انفسكم جنوده لقوله تعالى وهم القاهر فوق عباده وما هي الا ذكرى للبشر تذكير - [00:26:30](#)

الناس كلا حظا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسبرت جهنم واحدى الكبر من النذر الكبار التي تزجر الناس عن الكبائر لقوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى نذير للبشر من شاء منكم ان يتقدم الى الخير او يتأخر عنه اي - [00:26:50](#)

ذكر النار ينذر الناس كلهم. وان كان المستفيدون منها المؤمنين لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. كل نفس بما كسبت رهينة مأخوذة مأخوذون باعمالهم في النار الا اصحاب اليمين والصلحاء الذين يأتون كتاب اعمد الى الذين يؤتون كتاب اعمالهم في ايمانهم بقوله تعالى افأما من اوتي كتابه بيمينه - [00:27:10](#)

يقول ها اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم ايها في سفر وان كانوا يعلمون بالاجمال انه لا يدخلن الا من كان اهلا الا من كان اهله. فهم يسألون عن تفصيل جرائمهم قالوا اي اصحاب النار لم نك من المصلين ان لم - [00:27:30](#)

ونؤدي الصلاة المفروضة علينا ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين في الاباطيل وكنا نكذب بيوم الدين بالقال او بالحال بالتساهل عن الاعمال الصالحة لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - [00:27:50](#)

فما لهم عن تذكرة معرضين حال اي ما يفعلون معرضين عن القرآن كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسمة اي حبال الصيادين بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة اي بجزء اعمالهم لقوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب كلا بل لا يخافون - [00:28:10](#)

الاخرة لهذا يجترئون على طلب العذاب كلا حقا انه تذكرة اي القرآن مذكر فمن شاء ذكره وما يذكرن الا ان يشاء يا الله لقوله تعالى وما كان لنفسنا ان تؤمن الا باذن الله اي اهلهم ان يتقى واهل المغفرة ان يغفر لمن اطاع - [00:28:30](#)

سورة القيامة مكية واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة التي تلوم صاحبها عن ارتكاب المعاصي لقوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ايحسب الانسان ان النجم عظامه لقوله تعالى حكي عنهم ولا - [00:28:50](#)

الله من يموت بلى نبعثه ونجمعه قادرين حال من الفاعلين على ان نسوي بلانه انامله بل يريد الانسان ان يفجر امامه لا يريد ان يترك البجور يسأل مستهزئا ايام يوم القيامة اي لا ياتي فاذا برق البصر وخسف القمر اي اظلم وجمع الشمس والقمر في موضع واحد لا يدرين لانتهاه - [00:29:10](#)

لقوله تعالى تعالى الى ربك يومئذ المستقر لما ان الحكومة كلها لله ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر اي بما كسب في الحياة الدنيا من اعمال قوله تعالى ما لهذا الكتاب - [00:29:30](#)

يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. بل الانسان يوم القيامة على نفسه بصيرة يبصر كل ما عمل لقوله تعالى فبصرك اليوم حديدا ولو القى معابره اي لو اعتذر كل اعتذار لا يمهل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه بصدرك وقرآنه اي علينا ان نقرئك لقوله تعالى - [00:30:00](#)

سنبرئك فلا تنسى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وان قرأناه بلسان الملك ثم انا علينا بيانه وان اي نلهمك توضيح ما اجمل لقوله تعالى انزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. كلا ما تحبون ايها الكفار العازلة اي الدنيا لقوله تعالى بل تؤثرن الحياة الدنيا والاخرة خير واب - [00:30:20](#)

في بداية لا لا تحرك به لسانك لتعجل به. الاية هذه هي ثلاث ايات وفيها ثلاثة وسائل لحفظ القرآن. الاول القراءة بتؤدى وطمأنينة وترتل وتجويد. الثاني الكتابة متابعة الشيخ هذه ثلاثة اسباب لحفظ القرآن. من لم يعمل بهذه الاسباب الثلاثة لا يستطيع حفظ القرآن - [00:30:40](#)

نعم. كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة لا تلتفتون اليها وجوه يومئذ ناضرة مسرورة بنضارة النعماء لقوله تعالى تعرف في وجوههم النعيم الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة كالحة مسودة لقوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة - [00:31:10](#)

يفعل بها فاقرة اي تستيقظ من عذاب لقوله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني - [00:31:30](#)

ايمانية كلا ردع عما هم عليه وكل عما هم عليه من حب الاجلة وترك الاخرة اذا بلغت الروح التراضي الحلقوم وقيل من يرقى او معالج يعالج المحتضر وظن المحتضر وانه الفراق والتفت الساق بالساق لشدة الموت الى ربك يومئذ المساق وان يساق العباد الى ربه - [00:31:40](#)

في ميزان لينا والمعنى ان حبكم ان حبكم العاجلة لا ينبغي بكم فان الموتة لا محالة آتية لا تدفع لا تدفع فيجب عليكم ان تسمعوا فيما ما يفيدكم بعد الموت لقوله تعالى فلا صدق بايات الله ولا صلى كما امره الله ولكن كذب وتولى اعرض عن الايمان ثم ذهب الى اهله اي لم يعمل ما - [00:32:00](#)

بل عمل ما يضره. اي هلاكة لك ايها الانسان ثم هلاكه. ابحسب الانسان ان يترك سدى الهما امر ولا نهى. الم يكن طفقا من مني يمنى يلقي في الرحم؟ ثم كان علة فخلق فسواها فجعل منه اي من المني مطلقا الزوجين الذكر والانثى - [00:32:20](#)

ايام يومها منذ ان كان في صلاة المني فكيف يهمل بعد ان صار اي لم يهمل منذ ان كان في سورة المني فكيف يهمل بعد ان صام انسانا كاملا تعالى الم نخلقكم مماكين الى قدر معلوم فقدركم فانعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين وقوله تعالى - [00:32:40](#) يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدل لك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل يكذبون بالدين اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى الا انه على كل شيء قدير. اولى لك فاولى ثم - [00:33:00](#)

اولى لك فاولى. يظن كثير من الناس ان هذا تكرر. هذا ليس بتكرار. لان الاولى الثانية منصب على القضية السلبية الاولى والثانية. والثالثة والرابعة منصب على القضية الموجبة الثالثة والرابعة - [00:33:20](#)

شوفوا ايش قال فلا صدق. هذي واحد. ولا تصلى. هذي الثانية. ولكن كذب اي الثالثة. وتولى هذه الرابعة طيب فاولى لك ان تصلي واولى لك اولى لك ان تصدق اولى لك ان تصلي اولى لك الا تكذب اولى لك الا تتولى ما في تكرر - [00:33:40](#)

نعم. سورة الدهر مدنية وهي احدى وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان هين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هل بمعنى قد لقوله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج المخلوط من ماء الرجل وماء المرأة نبتليها من حال الى حال لقوله تعالى ثم - [00:34:00](#)

جعلناهم طوفة في دار مكين. ثم خلقنا النطفة علة فخلقنا العلة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين فجعلناه سميعا بصيرا انا اهديناه السبيل بينا له طريق الرشد والهدى انا صار شاكرا واما كفورا اي بعضهم - [00:34:20](#)

شاكرا وبعضهم كفور. انا اعتدنا للكافرين سلاسل في ارجلهم واضلالا في اعناقهم وسعيرا لقوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراع باسمكم ان الابرار ان الابرار يشربون من كأس ان كان مزاجها اي خلطها كافورا اعني عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا اي - [00:34:40](#)

هنا الى حيث يشاؤون يوفون بالنذر بيان لاعمال اهل الجنة اصحاب الجنة هم اي اصحاب الجنة هم الذين يودون ما اوجب الله عليه من الصلاة والزكاة واداء النذور وغيرها لقوله تعالى - [00:35:00](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. ويخافون يوما كان شره اتر خوفه نظير فاشيا يشمل كل انسان لقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ويطعمون الطعام على حبه اشتهاؤ النفس للطعام لقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو - [00:35:10](#)

كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا يقولون لهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا بل فعلنا بكم ما فعلنا لابتغاء وجه الله لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا - [00:35:30](#)

يقبض الوجوه لقوله تعالى على الكافرين غير يسير. فوقاهم الله شر ذلك يوم ان يقبضهم ولقاهم نظرة في وجوههم وسرورا وجزاهم بما جنة وحريرا اي لباسا حرير لقوله تعالى يحلون فيها من اسامر من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها حرير. متكئين فيها على - [00:35:50](#) لا يرون فيها شمسا لعدمها ولا زمهريرا اي لا يمسه فيها نصبوا وما هم منها بمخرجين. ودانية عليهم غلال وهي قريبة منهم ونصب دانية على الحال عطف على متكين وذلت قطفها اثما وتديلا بحيث تصل اليها ايديهم ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير اي قوارير ومن - [00:36:10](#)

فضة في الصفاء قدروها تقديرا. اي هي مصاغة على قدر الغيب على قدر ري الشاربين. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها يخلطها زنجبيلًا اعني عينين عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اي اولادهم الصغار الدائم الصغار لقوله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون اذا - [00:36:30](#)

منثورا في الحسن والصفاء واذا رأيت ثم اي هناك في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا واسعا لا ينتهي. لقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. عليهم اي عليهم ثياب سندس خضر واستبرق ما رق وما غرض اي من كل صنف من - [00:36:50](#)

وحلوا وساور من فضة وسقاهاهم ربههم شرابا طهورا اي غير مسكر لقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. بالنسبة لعالم هذه قراءة حفص وفي قراءة غيره عليهم. فهذه القراءة تفسر هذه القراءة. نعم - [00:37:10](#)
على اعمالكم وكان سعيكم مشكورا لقوله تعالى وما يفعلوا من خيرهم فلن يكفروا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منها اثمهم كفورا في ترك التبليغ لقوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته واذكر اسم ربك بكرة - [00:37:30](#)

مواصلا اي صباحا ومساء ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا يعني صلي صلاة التهجد لقوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص ضلينا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراء - [00:37:50](#)
هو يوم القيامة لقوله تعالى في السماوات والارض نحن خلقناهم وشددنا أسرهم ان يوصى لهم بعضا بعضها الى بعض واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا ان يشاء - [00:38:10](#)
يا الله اي لستم تشاؤون الا بارادة الله ولكن مشيئته لا تتعلق الا بمحلها قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. ان الله كان عليما حكيمًا. يدخل من يشاء في رحمته - [00:38:40](#)

اي من سلك طريقه وجاهد في لقائه لقوله تعالى ويهدي اليه من ينيب والظالمين اعد لهم عذاب ابا اليما على ظلمهم وعنادهم للحق لا بلا ذنب منهم لقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا. سورة المرسلات مكية وهي خمسون اية - [00:39:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا ان يقسم بالرياح المساة بقانون طبيعي بقانون طبعي لها فالعاصفات عصفاء شديدة الهو والناشرات فالفارقات اي الرياح التي تنشر السحابة ها هنا وها هنا تفرقها. كل هذه صفات الرياح فالمغايرة بتغاير الصفات. فالملقيات ذكرا اي الملائكة الذين يلقون - [00:39:20](#)

والله الانبياء عليهم السلام لقوله تعالى يضروها من امره على من يشاء من عباده عذرا او نذرا للناس انما توعدنا من جزاء الاعمال لواقع لا محالة فاذا النجوم وطمست اي محيت انوارها والى السماء فرجت ان شقت لقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام. واذا الجبال نصفت - [00:39:40](#)

منعت عن اماكنها لقوله تعالى يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. واذا الرسل اوقفت جمعت ليشهدوا على ما شاهدوا لقوله تعالى ويوم نبعث في كل لامة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء باي يوم وجهت اخرت عن الجمع ثم اجاب سبحانه - [00:40:00](#)

ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل يوم عظيم. ويولي يومئذ للمكذبين جزاء اذا مقدر اي اي وقع ما كنتم توعدون الم نهلك الاولين ثم تنبهمم الآخرين بعدهم كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم مما - [00:40:20](#)

من النطفة فجعلناه في طواري مكين اي الرحم الى قدر معلوم اي الى تسعة اشهر او اقل فقدرنا فنعم القادرون ويله يومئذ مكذبين الم نجعل الارض كفاة وعاء مسكنا له لقوله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. احياء - [00:40:40](#)
امواتا مسكنكم حال كونه اي الارض مسكنكم حال كونكم احياء وامواتا لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وجعلنا فيها رواسي اي جبالا ثابتات شامخات عاريات واسقيناكم ماء فاراتا عذبا سائغا لقوله تعالى افرايتم الماء الذي -

[00:41:00](#)

يشربون انتم ان زتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ويله يومئذ للمكذبين يقال هم انطلقوا ايها الكفار الى ما كنتم به تكذبون في الدنيا اي النار ان - [00:41:20](#)

لا ضليل ولا يغني من لا به شعلة النار. لا الظل يظلمهم. ولا يدفع عنهم حظ النار لكونه دخانا تعالى واصحاب الشمال واصحاب الشمال في سموم وحبيب وظل انها اي جهنم ترمي بشرر - [00:41:40](#)

جمع شروات ما تطاير من النار كالقصر اي تكون شرعها كمجموعة الجمال مصفرة عظما ولولا ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون لما نخدم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولا يؤذن لهم - [00:42:00](#)

فيعتذرون لقوله تعالى لا يسألون عن ذنوبهم المجرمون وان كانوا يأتون باعذار باردة في مواقع لم تقبل لقوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلون السبيل. ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل. جمعناكم اي كفار العرب والاولين والآخرين - [00:42:20](#)

منكم لقوله تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم فان كان لكم كيد تدبير في تخليصكم انفسكم فكيدوني لا لقوله تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. ويل يومئذ للمكذبين. ان المتقين في ضلال - [00:42:40](#)

اي من اشجار الجنة وعيون وفواكه مما يشتهون يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك كنجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين قولوا ايها المجرمون في الدنيا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون فعاقبتكم معلومة لقوله تعالى - [00:43:00](#)

ان المجرمين في ضلال وسعر ويل يومئذ للمكذبين. واذا قيل لهم اركعوا وان قادوا لله سبحانه لا يركعون لا ينقادون لقوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. ويله يومئذ للمكذبين - [00:43:20](#)

فبأي حديث بعده يؤمنون. اي بعد القرآن لقوله تعالى فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون. احسنت. بارك الله فيك. القراءة مع الشيخ عبد السلام. اللي حتى في سورة المرسلات ويل يومئذ للمكذبين ليس هو مكرر. وانما كل آ جملة منها منصب - [00:43:40](#)

ما قبلها فعلى هذا لا يوجد تكرار. هذا مثل قول الرجل لابنه وهو يزجره افعل كذا وانت لا تطيعني اولست الذي رببتك؟ اخذتك المدرسة وانت صغير اولست الذي رببتك اولست الذي احسنت اليك ليس هذا تكرار. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة النبأ مكية وهي اربعون اية بسم الله - [00:44:10](#)

الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن اي شيء يتساءلون فيما بينهم على وجه الاستهزاء على تعليم الاسلام عن النبأ العظيم اي يوم القيامة لقوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. الذي هم فيه - [00:44:40](#)

الذي هميم مخالف الاسلام فيه مختلفون بعضهم اهل الكتاب مقرون ومشركون منكرون. كلا حقا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا فراشا لسكونكم وقراركم. لقوله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع - [00:45:00](#)

الى حين والجبال مثل اوتاد على الارض ان تميد بكم وخلقناكم ازواجا اصنافا شتاء الخلق وخلقناكم على خلقا لقوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. واجعلنا نومكم سباتا راحة لابدانكم وجعلنا الليل لباسا اي ساتر عن اعين الناس كي

تسكنوا لقوله تعالى قل رأيتم ان جعل الله - [00:45:20](#)

النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتاكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون. وجعلنا النهار عاش مضيا لتبتغوا فضلا من ربكم اسباب المعاشر قوله تعالى وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا - [00:45:50](#)

من ربكم وبنيينا فوقكم سبعا شدادا اي سبع سماوات لقوله تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا وجعلنا فيها سراجا وهادا الشمس ذات ضياء لقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء - [00:46:10](#)

سجادا نازلا لنخرج به حبا ونباتا مما تأكل الانام. وجنات الفاها فان يوم الفصل كان ميقاتا للناس. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا اصنافا اصنافا من مؤمنين كاف ومنافق وغيرهم لقوله تعالى كنتم ازواجا ثلاثة وفتحت اي تفتح السماء فكانت ابوابا ذات ابواب - [00:46:30](#)

سيرت الجبال فكانت سرابا هباء منثورا. لقوله تعالى ينسفها ربي نسفا فيزورها قاعا صفصفا لا ترى وفيها عوجا ولا امنا. ان جهنم كانت مرصادا للمجرمين كأنها ترصدهم للطاغين مآبي يرجعون اليها لاثين فيها احقابا مدة مديدة لا يذوقون فيها بردا الا يستريحون فيها

ان لقوله - 00:47:00

تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا الاية الاية تأتي ولا شرابا ماء باردا الا من حارا شديد الحرارة لقوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءه وغساقا يسيل من في اهل النار كان هذا جزاء لهم وفاقا تاما. انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا - 00:47:30

كذابا وكل شيء من اعمالكم احصيناه كتابا. لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستقر وقوف لن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا جوارى نواهد مستوية السن لاهل الجنة لقوله تعالى انا انشأناهم ان شاء - 00:48:00

جعلناهم ما بكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. وكأسا دهاقا مملوءا شرابا طهورا لقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا وشرابا طهورا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا الا قليلا سلاما سلاما. جزاء - 00:48:30

من ربك ان كان هذا جزاء من الله لقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يعطون عطاء حساب الرب السماوات والارض وما بينهما بدل من ربك الرحمن عطف بيان لا يملكون من - 00:48:50

خطابا لهيبته وجلاله وعظمته لقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يوم يقوم الروح اي كل ذي حياة من الانس والجن لقوله تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم - 00:49:10

والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لا يشفع للمشرك استثناء من بقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ذلك اليوم الحق الكائن لا محالة فمن - 00:49:30

شاء اتخذ الى ربه مآبا رجوعا ان يطيعه. انا انذرناكم عذابا قريبا كائنا يوم وينظر المرء ما قدمت يداه من الخير والشر. ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لا احيا مرة - 00:49:50

ثانية حتى لا ارى ما ارى لقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية. قول الشيخ يوم يقوم الروح اي كل في حياة فالف واللام فيه الروح بمعنى الذي يوم يقوم الذي له روح. وهذا يأتي في كلام - 00:50:10

عرفت ان الف واللام بمعنى ذي. نعم. سورة النازعات مكية وهي ست واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غردني الملائكة الذين ينزعون ارواح المجرمين بالتشديد والتذليل لقوله تعالى الا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق - 00:50:30

ناشطات نشطنا الماء الملائكة الذين يخرجون ارواح المؤمنين بالاعزاز لقوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون عليكم يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. والسابحات سبحا خير المجاهدين ان تعدوك انها تسبح في الماء. لقول امرئ القيس مسح اذا مس السابحات على الونا اثرن الغبار بالكديد المركب - 00:51:00

فالسابقات سبقا اي جماعة الصلحاء الذين يسبقون الى الخيرات لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك فالمدبرات العاملون على تدبير الله سبحانه لقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض وقوله تعالى ويفعلون - 00:51:30

ما يؤمرون. جواب القسم مقدر وهي الجزاء على اعمالكم حق كائن لا محالة لقوله تعالى انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. يوم متعلق بالجواب المقدر ترجف الارض والجبال. ترجف الرادفة - 00:51:50

وهي النفخة الاولى تزلزل الارض وما عليها لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها تتبعها الرادفة وهي تنفخ النفخة اللاحقة احياء لقوله تعالى ونفخ بالصور فصعق ما في السماوات وما في الارض الا من شاء الله - 00:52:10

ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. قلوب يومئذ واجفة خائفة ابصار خاشعة يقولون انا لمردودون في الحافرة في اول الحالة اي اذا كنا عظاما نخرا بالية قالوا تلك اذا كرة خاسرة اي بعيدة لقوله تعالى اي اذا متنا وكنا ترابا ذلك - 00:52:30

فرجع بعيد فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة. اي على وجه الارض لقوله تعالى يوم يخرجون من الاجداث صراع كانهم الى نصبه يوفضون. هل اتاك حديث موسى ان ناداه ربه بالوادي المقدس الذي اسمه طوى. قال يا موسى اذهب الى فرعون انه طغى. فقل

له هل لك رغبة - 00:53:00

الى ان تزكى من الذنوب الماضية واهديك الى ربك فتخشى بالعضة والتذكير فاراه الاية الكبرى العصا واليد البيضاء لقوله تعالى فاذا

يثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. فكذب وعصى ثم - 00:53:30

ويسعى في الفساد فحشر اذ جمع قومه فنادى فقال انا ربكم الاعلى اي المعبود الحقيقي المتصرف لقوله تعالى قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. فاخذ الله نكالا الاخرة والاولى اذ يعتبر الموجودون في زمانه ولا - 00:53:50

ما بعده لقوله تعالى فالיום ننحيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية ان في ذلك الاخذ لعبرة لمن يخشى عذاب الله انتم ايها الكفار اشد خلقنا من السماء بناها رفع سمكها سقفها فسواها بلا شقوق ولا - 00:54:10

لقوله تعالى فارجع البصر هل ترى من الفطور واغطش اظلم ليلها واخرج ضحاها واخرج نور ضحاها اضافة الليل والضحي الى السماء الادنى ملابسة لما انه. ملابسة لما ان كلا منهما متعلق بها لقوله تعالى هو - 00:54:30

والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. والارض بعد ذلك دحاها بسطها وان كان خلقها قبل خلق السماء لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل - 00:54:50

شيء عليم. اخرج منها ماءها من العيون والابار ومرعاها والجبال ارساها قامها على وجه الارض متاعا لكم عامكم متاعا مفعول له. اي رزقا للعباد. فاذا جاءت الكبرى الساعة الداهية العظيمة لقوله تعالى يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى - 00:55:10

الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. يوم منصوب على البدنية من اذا للظرف يتذكر الانسان ما سعى في الاعمال وبرزت الجحيم لمن يرى لكل من يتأتى ويمكن منه ان يرى لقوله تعالى - 00:55:40

وجاء وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى فاما من طغى واثرا فاما من طغى يتكبر عن قبول الحق واثر الحياة الدنيا اي سعى ما سعى لاجل المنافع الدنيوية ولم يلوي على الاخرة. قوله تعالى - 00:56:00

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان لم يتبع نفسه - 00:56:20

نفسه فيما يخالف الشرع لقوله تعالى فرأيت من اتخذ الهه هواه له جنة الخلود يسألونك عن الساعة ايان مرساها متى تأتي وتغضب. ليس مفوضا اليك علمها لقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الى ربك منتهاها لا يجليها لوقتها - 00:56:40

الا هو انما انت منذر من يخشاها لانه هو المنتفع والا فالانذار في حق كل واحد لقوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحاها - 00:57:10

مدة قليلة لهول يوم القيامة. سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم عبس الرسول وتولى ان جاءه الاعمى ابن مكتوم ابن ام مكتوم رضي الله عنه. وما يدريك حقيقة الامر لعله هي الاعمى - 00:57:30

كي يعمل بكل ما امر به او يذكر فتنتفعه الذكرى يعمل بقليل مما ذكر. اما من استغنى عن الايمان كصناديد قريش فانت له تصدى تتعرض وما عليك الا يذكى اليس عليك سؤال ان لم يهتدي احد بهديك - 00:57:50

لقوله تعالى لا تسألوا عن اصحاب الجحيم واما من جاءك يسعى بطلب الخير وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها آيات القرآن تذكرة. فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة رتبة - 00:58:10

طهرت بايدي سفرة كرام بررة. لعله يرد على قلب احد لان القرآن يعزز بايمان المعززين من بايمان المعززين بصناديد قريش دفعه الله سبحانه بان القرآن في نفسه عزيز لا تتوقف عزته على ايمانه - 00:58:30

احد وان لم يؤمن به احد لقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. قتل الانسان ما اكفره ولا يتفكر انه من اي شيء خلقه الله من - 00:58:50

خلقه فقدره اي سوى خلقه وعدله لقوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلق ركب جواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. ثم السبيل يسره للخروج ببطن الام ثم ماتوا فاخبروا - 00:59:10

ثم اذا ما شاء ثم اذا شاء انشره الضمير لجنس الانسان. كلا لما يقضي ما امره الله من الايمان بالله وحده واداء الفرائض والحقوق لقوله

تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة - 00:59:30

واطعمه في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وادعوا بالصبر وتواصوا بالرحمة اولئك اصحاب الميمنة. فلينظر الانسان المتكبر المعرض الى اطعمه ان الى - 00:59:50

وطعامه. سلام عليكم. فلينظر الانسان المتكبر المعرض الى طعامه صبا من السماء ثم شققنا الارض شق فاهمتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق بساتين غلبا ملتفة الشجر وانبثنا فاكهة واما كلا ومرعى لقوله تعالى والذي اخرج المرء متاعا لكم ولانعامكم فاذا - 01:00:10

الصاخة اي الساعة الداهية اي يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤويه وما في الارض جميعا. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا يلتفت الى غير - 01:00:40

في قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة بنعمائه سبحانه ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها تعلوها قطرة ظلمة اولئك هم الكفرة الفجرة عند الله. سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون اية بسم الله - 01:01:00

الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت اظلمت بحجاب او بسلب نورها كان ذلك عند النفخة الاولى. واذا النجوم انكدت اظلمت لما انها تسقط عن محاذاة الشمس لقوله تعالى واذا الكواكب انتثرت. واذا الجبال سيرت اذ ذهب بها عن اماكنها - 01:01:30

لقوله تعالى فقل ياسفها ربي نسفا. واذا العشاء عطلت العشار مثال والمراد الاموال محبوبة المرغوبة اي اذا الاشياء المرغوبة المطلوبة تركت لقوله تعالى فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. واذا الوحوش - 01:01:50

جمعت واذا البحار سجرت يبى سماؤها بالقاء الجبال فيها لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل يا سفها ربي فيذرهما قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امثا. واذا النفوس زوجت اي كل صيف يقتترن بمثله عملا لقوله - 01:02:10

تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجهم واذا المؤودة المدفونة حيا سوء حية سئلت باي ذنب قتلت دفنت واذا الصحف اي كتب الاعمال نشرت ظهر. واذا الصحف اي كتب الاعمال نشرت اي ظهرت لقوله - 01:02:30

قال ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاهما شورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. واذا قشطة يغير لونها لقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. واذا الجحيم سعرت اوقدت والى الجنة ازلفت - 01:02:50

قتل المؤمنين هذه الوقائع بعضها عند الفناء وبعضها عند قيام الساعة الا انها عدت وعلقت الا انها عدت وعلقت بالجزاء اي بعلم لان اول اليوم في حكم اخره علمت نفس ما احضرت من خير وشر. قوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا - 01:03:10

فلا اقسم بالخنس الظاهرة الجواري في المجاري الكنس هي النجوم الظاهرة في الليل الجارية في مجاريها الخفية في النهار والليل اذا عسعس اقبل بظلامه والصبح اذا تنفس ظهر وبدا انه اي القرآن لقول رسول كريم. ذي قوة - 01:03:30

ذي العرش مكين معزز وموقر مطاع ثم امين اي عند الله امين وهو جبريل اي القرآن تلاوة رسول الله لقوله تعالى قل وان كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. مر مثله في الحاقة - 01:03:50

محمد صلى الله عليه وسلم المجنون كما تنسبون اليه لقوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ولقد رآه صاحبكم جبريل بالافق المبين بالافق المبين حين تنزل عليه اول مرة وما هو على الغير بضنين بخيل لا يظهر ما يرسل - 01:04:10

اليه بل يبلغه كله. قوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وما هو بقول الرجيم بل انهم عن السمع لمعزولون. فاين تذهبون لتعدلون عن طريق الحق لقوله تعالى وان الذين لا يؤمنون - 01:04:30

بالاخرة عن الصراط لناكبون. ان هو اي القرآن الا ذكر للعالمين كلهم عموما وخصوصا لمن شاء منكم من ان يستقيموا على طريق الحق. فان القرآن يهديه لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وما تشاء - 01:04:50

الا ان يشاء الله رب العالمين. وهو اعلم من هو اولى بالهداية او بالضلالة لقوله تعالى ان ربك واعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. سورة الانفطار بكية وهي تسع عشرة اية بسم الله الرحمن - 01:05:10

الرحيم اذا السماء فطرت انشقت واذا الكواكب انتثرت الانتثار ضد النظام انتثرت الكواكب لانقطاع النظام الشمسي. واذا البحار جرى

تدري ماء البعض الى بعض ثم يببس لقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امنا. واذا القبور اصحاب القبور معثرت حشرت لقوله تعالى -

01:05:30

اذا هم بالساهرة علمت نفسنا كل نفس ما قدمت واخرت من خير وشر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما ضلك عن سبيله سبحانه فانه لا سبيل الى هذا الغرور لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم - 01:05:50

الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء من حسن المنظر او غير ذلك ربك كلا الى ينبغي هذا بل تكذب بالدين وانا عليكم

لحافظين ملائكة كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. فهم يكتبون اعمالكم من خير او شر لقوله - 01:06:10

على ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ان الابرار لفي نعيم اي في الجنة وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين رماهم عن ابي

غائبين اي لا يغيبون عنها. وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم بدل من يوم الدين - 01:06:30

لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله لا يكون لغيره حكم وجه من الوجوه لقوله تعالى كل ما في السماوات والارض الا ات

الرحمن عبدا. سورة التطهيف مكية وهي ست وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم - 01:06:50

المطففين الذين بيان للمطففين اكلوا على الناس اي اخذوا منهم يستوفون يأخذونه تاما بل وافرا. واذا كانوا ما او وزنهم اي اذا

ادوا ماء اوجب عليهم يخسرون بالكيد او الوزن هذا عكس الحكم الالهي لقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم - 01:07:10

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. اعني يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا حقا ان كتاب الفجار كتاب اعمالهم نفيسين وما

ادراك ما سجين كتاب مرقوم. اي السجين ديوان مرقوم - 01:07:30

مال الفساق لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر. وانه يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب

به الا كل معتد اثيم معاند للحق. اذا تتلى عليه اياتنا المتضمنة للقصص قال - 01:07:50

الاولين قصصه ليس فيها دخل الالهام الا. كلا لا ينبغي له عذاب على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلذا يقول ما يقول كلا حقا انهم عن ربهم

يومئذ لمحجوبون لا يرونه ولا ينظر اليهم لقوله تعالى ولا - 01:08:10

يكلهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ثم انه لصال الجحيم ثم يقال لهم وهذا الذي كنت به تكذبون. كلا

ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم - 01:08:30

المقربون اي الملائكة المقربون يأتون مقام الكتاب اكراما له لقوله تعالى حاكيا عنه فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم عذاب

الجحيم. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق - 01:08:50

صافية لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. مختوم ممزوج ختامه مسكه وفي ذلك فليتنافس يحتفزون اين يرغب فيه الراغبون.

ومزاجه ايضا من تسليم اعني عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يسخرون ويستهزئون واذا

مروا بهم يتغامزون يشيرون اليهم - 01:09:10

والاستهزاء واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين مسرورين على الاستهزاء بالمؤمنين. واذا رأوهم اي المؤمنين قالوا وان هؤلاء لضالون

وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم اي يوم القيامة الذين امنوا من الكفر - 01:09:40

يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب اي قد جزي الكفار ما كانوا يفعلون من الكفر والاستهزاء. سورة الانشقاق مكية وهي خمس

وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم الى السماء شقت عند النفخة الاولى واذنت لربها اصغت الى ربها سمعا لحكمه طوعا. وحقة

تطيع - 01:10:00

لربها ما امرها واذا الارض مدت بحيث لا يبقى جبال ولا بحر لقوله تعالى. ويسألونك عن الجبال فقل نسفها ربي نسفا فيذررها قاعا

صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امنا. والقت ما فيها من الموتى - 01:10:30

قوله تعالى يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر. وتخلت منها واذنت اصغت لربها وحقت لذا. والجواب محذوف بني علمت نفس

ما قدمت واخرت الاية مرت. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا اي مسرع - 01:10:50

حركة طبيعية الى اجلك. فملاقية بعد الموت لقاء لا تكون فيه شبهة لقوله تعالى وكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديدا. فان خيرا

فخير وان شر فشر فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا - [01:11:10](#)

يسيرا لا مناقشة فيه وينقلب الى اهله مسرورا لفوزه ونيله مرامه. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا هلاكا على نفسه لقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية ويصلى - [01:11:30](#)

جهنم انه كان في اهله مسرورا متنعما مستغنيا عن الله ووعد. انه يرجع الى الله. بلى ان ربه كان به بصيرا من اول يوم من اول يوم خلق لقوله تعالى - [01:11:50](#)

هو اعلم بكم اذا شاكم من الارض فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق جمع فيه والقمر اذا اتسق واستوى كاملا الليلة الرابعة عشر لتركن طبقا عن طبق حالة من اليسر بعد حالة من العسر - [01:12:10](#)

قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك - [01:12:30](#)
اولئك هم الفاسقون او او المراد الانتقال من الحياة الى البرزخ ومن البرزخ الى المحشر لقوله تعالى كيف تكفرون بالله امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. فما لهم لا يؤمنون واذا - [01:12:50](#)

قرئ عليهم القرآن لا يسجدون الى انقادون له بل يتنفرون لقوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينة قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله. بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون - [01:13:10](#)

في صدورهم في المؤمنين لقوله تعالى قد بدت البضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر ممنون لا ينقطع لقوم. لهم اجر غير ممنون لا ينقطع لقوله تعالى عطاء - [01:13:30](#)
غير مجذوذ. سورة البروج مكية واثنان وعشرون اية والسماء. بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات النجوم واليوم الموعود الى يوم القيامة لقوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. وشاهد ومشهود - [01:13:50](#)

الرسول عليه السلام بقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والمشهود يوم القيامة لقوله تعالى ان في ذلك لاية من خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قتل اصحاب الاخدود من النار ذات الوقود - [01:14:10](#)
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرون انفسهم ما يفعل بالمؤمنين من العذاب والاستهزاء. وما نقموا من منهم اي المؤمنين الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. يشهد - [01:14:30](#)

عليهم بنفسه سبحانه لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [01:14:50](#)
يؤذونهم على ايمانهم لقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق وعنادهم بالمؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير لقوله - [01:15:10](#)

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ان بطش اخذ ربك لشديد انه هو يبيد ويعيد ان يخلق اول مرة ثم يعيده الى الفناء. قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد مالك - [01:15:30](#)

ملك ذو الجلال والاکرام فعال لما يريد لا يمنعه ولا يحجره شيء لقوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض. هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل بدل من الجنود قد اتاك من قصصهم ما ما يعتبر به. لقوله تعالى ولقد - [01:15:50](#)

جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. وهؤلاء لا يعتبرون. بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط لا يخرجون عن احاطته لا يخرجون عن احاطة قدرته لقوله تعالى حاكيا عن الجن - [01:16:10](#)

معجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. ليس بالقرآن شيء من الكذب بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقبل ذلك في علمه سبحانه لقوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - [01:16:30](#)

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب المضئ المضيء. جواب القسم ان كل نفس لما الا عليها حافظ وهو الله لقوله تعالى افمن - [01:16:50](#)

وقائم على كل نفس بما كسبت. فليُنظر الانسان مما خلق خلق مما ان دافق منصب يخرج قبل كونه نقفة من بين الصلب والترائب. اي للرجل انه على رجعه اي بعث الانسان يوم الحشر - [01:17:10](#)

لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه يوم تبلى تظهر السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجاء السحابة ذات المطر والارض ذات الصدع لانشقاق بالنبات والاشجار - [01:17:30](#)

تعالى انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. انه القرآن لقوله فصل حق مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وما هو بالهزل الله واللعب فما اخبر به فما اخبر به في القرآن - [01:17:50](#)

لا محالة لقوله تعالى وسوف يأتيه من ما كانوا به يستهزئون انهم يكيّدون كيد يمكرون في تكذيب الحق واكيد كيدا خفية من نظرهم في نصرة الحق. فمهل الكافرين امهلهم رويد الزمن - [01:18:10](#)

قليلًا فليُنظروا ما يصيرون اليه. لقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون احسنت بارك الله فيك يا شيخ يوسف. يعني في سورة الطارق في قوله يخرج من بين الصلب والترائب - [01:18:30](#)

ذكر الشيخ في الحاشية من التفسير الكبير للرازي ان النطفة لا لا تخرج من الصلب وهذا فيه نظر الصواب ان النطفة تخرج من الصلب. اما كونه يخرج من الانثيين الانثيين مصنع وليس هو مكان الخروج. فرق بين الامرين - [01:18:50](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك الاعلى اي قل سبحان ربي الاعلى الذي خلق فسوى اعضاءه على قدر يناسبه لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه. والذي قدر اجله في الرحم لقوله تعالى [01:19:10](#) -

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. فهدى يراه طريق الخير والشر لقوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجرا وتقواها. والذي اخرج المرء للانعام فجعله غثاء احوى اسود هش - [01:19:30](#)

هشيمًا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. سنقرئك القرآن فلا تنسى شيئا منه في وقت ما يلقيه الا ما شاء الله وقت ما شاء الله ان تذهب عنه بالاستثناء من المفعول فيه من الوقت لا من المفعول به. لقوله تعالى ان علينا جمعه قرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانه - [01:19:50](#)

ذكره الشيخ محتمل لكن الصواب الا ما شاء الله على العموم من المفعول فيه ومن المفعول به. لان الله سبحانه وتعالى يرفع وينسخ حكم ما شاء فينسي الله عز وجل نبيه ما شاء. نعم. انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك - [01:20:10](#)

اي نوفقك للعمل الصالح باليسر. فذكر ان نفعت الذكرى ان كان النفع محتمل وان كانوا خاطبوا معيدا فلا لقوله تعالى فاعظ عما من تولى عن ذكرنا سيتذكر من يخشى الله ويتجنبها اي الذكرى الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها بقبض الروح ولا يحيى بالاستراحة قد افنى - [01:20:30](#)

متزكي نتطهر عن الشرك وذكر اسم ربه في الخلوة والجلوة لقوله تعالى الذين يذكرون الله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقولهم تعالى ولذكر الله اكبر فصلى كما امره الله على عيسى رسوله صلى الله عليه وسلم بل تؤثرن الحياة الدنيا لا تسعون الا لها والاخرة خير وابقى - [01:20:50](#)

ان هذا لذكر كون الاخرة والابقى لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى لقوله تعالى وانه لفي زبر الاولين. سورة الغاشية وهي ست وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم هل اتاك حديث الساعة الغاشية التي تغشى الناس بالهول لقوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما - [01:21:10](#)

ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وجوه يومين اذ خاشعة ذبئة عاملة في الدنيا ناصبة عاثية متعبة متعبة بمشقة المساعي. لمنافع الدنيا وعلى غير الاسلام لقوله تعالى - [01:21:30](#)

هل ننبئكم بالخاسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هذه الاية فيها دلالة صريحة على ان العاملين الناصبين للدنيا والعاملين -

الناصبين بالبدع غير منتفعين بأعمالهم. نعم. تصلى نارا حامية لقوله تعالى اولئك الذين ليس لهم في الاخرة النار تسقى من عين انية متناهية في الحرارة ليس لهم طعام الا من ضريع نبات ذي شوك لا يسمن ولا يغني من جوع يتجرعه ولا يكاد يسيئه - [01:22:10](#) يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. وجوه يومئذ ناعمة في نعمة وكرامة لسعيها راضية في جنة عالية اي عالية لا تسمعوا فيها لاغية فيها عين جارية فيها سر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق وسائد مصفوفة للجلوس وزرايب - [01:22:30](#)

اذن يبص مبسوبة مرفوعة كما وكيفما. كمل واحسن. اي بسط مبسوبة مرفوعة كما وكيفما لقوله تعالى وفاكهتك فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. افلا ينظرون الى الابل التي هي اعظم الاموال عندهم قدرا كيف خلقت متحملة - [01:22:50](#) وللكبيرة الشاقة والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت والمراد التمثيل بها اي انظروا الى ما خلق الله في السماء والارض من شيء لقوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم ما لا تبصرون. فذكر بآيات الله وصنائه انما انت يا رسول مذكر فهل من - [01:23:10](#)

لسنا عليهم بمسيطن مسلط عليهم تسأل عن اعمالهم بقوله تعالى ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم الا من تولى وكبر استثناء فيعذبهم الله العذاب الاكبر انا اينما اياهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم فنحاسبهم بما هم اهل. سورة الفجر مكية وهي ثلاثون اية بسم الله الرحمن - [01:23:30](#)

والفجر وليال عشر من اول ذي الحجة والشفع والوتر الشفع المخلوق الذي خلق زوجين لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون الشفع المخلوق الذي خلق زوجين. احسن الله اليكم. والشفعي والوتر الشفع والمخلوق الذي خلق زوجين لقوله تعالى ومنهم من كل شيء خلقنا لعلكم تذكرون - [01:23:50](#)

والوتر مخلوق لا زوج له كالشمس والقمر وغيرها في اعيننا هذا كقول قيس المجنون الا زعمت ليلى انني لا احبها قال يا للعشر والشفع والوتر والليل اذا يسني الليل كله لما انه بما انه يسري كل حين. هل في ذلك قسم لذي حجر اي ان في هذه في هذه الاحلاف -

اي ان في هذه في هذه الاحلاف لا اعتبارا لذي عقل. جواب القسم محذوف انما توعدون الصادقون وان الدين لواقع ما بدروا من عهد ذات العماد ذات القوة والبطش الشديد لقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين. التي لم يخلق مثلها في القوة الجسمانية - [01:24:30](#) في البلاد وثمرود الذين جاء مصطفى نحتوا الجبال بالوادي لقوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. وفرعون ذي الاوتاد ذي القوة والمملكة لقول الشاعر بانعم يعيش بانعم عيشة في ظل في ظل ملك ثابت الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد بالمعاصي وصب عليهم ربك - [01:24:50](#)

عذاب ان ربك بالمرصاد يرى حيث لا يرى يرى حيث لا ترونه. لقوله تعالى ربه بالاعجاز والاكرام فآكرمه ونعمه واتاه النعمة فيقول ربي اكرما واي انا مستحق لقوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي واما اذا ما ابتلاههم بالفقد وقلة - [01:25:10](#) يحسب قلة رزقها له ولكل ولكل قليل ازداد لقوله تعالى حاك عنهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه كلا ان يسلموا على كثرة المريض وقلة بل اعراض عن الكلام السابق لا تكرمون اليتيم اي لا تطعمونه كما كما امرتم لقوله تعالى - [01:25:30](#)

وما ادراك ما العقبة بك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقاربة او مسكينا ذا متربة على طعام المسكينين لا تطعمون المساكين ولا ترغبون ولا ولا ترغبون غيركم على الخير وتأكلون التراث اي ميراث حيث لا تؤتون النساء والصبيان نصيبهم اكلا لما من شدة - [01:25:50](#)

وتحبون المال حبا جما كثير الحب. كلا الى ينبغي لكم هكذا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك اي امرك والملك صفا صفا منتظرين لامر الله لقوله تعالى خذوه فغنوه ثم الجحيم صلوا بجهم في البيداء بحيث يراها كل احد - [01:26:10](#) يومئذ يتذكر الانسان يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يوم الجزاء لا يوم تذكر لكون اليوم يوم الجزاء يوم التذكر لقوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت يقول يا ليتني قدمت لحياتي عملا صالحا - [01:26:30](#)

الا يعذب عذابه احد اي لا يعذب مثل عذاب الله احد ولا يوثق مثابه اهل حيث لا ينجو عن وثاقه احد لقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته ايتها النفس المطمئنة بذكر الله ارجعي الى ربك الامر والاستمرار اديم الانابة الى الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا راضية لقضاء - [01:26:50](#)

مرضية باعمائه فادخلي في عباد الصالحين وادخلي فادخلي في عبادي الصالحين وادخلي جنتي اي اذا دمت على الانابة والتوكل على الله فادخلي في عباد الله الصالحين لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - [01:27:10](#)

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. سورة البلد مكية وهي عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم لا وسموا بهذا البلد اي مكة المكرمة وان تحلوا بهذا البلد اخبار عن الغيب قد صدق يوم الفتح بحمد الله. ووالد وما - [01:27:30](#)

ولد ادم واولاده لقد خلقنا الانسان في كبد في نصب وتعبد في الدنيا تارة من جهة نفسه وتارة من جهة اقاربه. وفي الآخرة بالعذاب على اعماله او بتعذيب في اصدقائه يحسب ان لن يقدر عليه احد قد غلط فلا قادرين على ان نسوي باله. يقول مفتخرا اهلكتم انفقت مال اللبدا اي - [01:27:50](#)

اي انا كثير المال فكيف يكون بعد الموت دليلا؟ يحسب ان لم يره احد اي لا يعلم الله حال قلبه واخلاصه كلا انه عليم بذات الم نجعلهم الشيخ من جهة اقاربه في الآخرة بالعذاب على اعماله او بتعذيب اصدقائه. هذا فيه نظر لان يوم - [01:28:10](#) القيامة لا يوجد خلعة الا خلعة الايمان. ولا يمكن لاحد ان يعذب ولو كان من اهل الجنة لان قريبه يعذب في النار لان الانساب منقطعة كما مر معنا في نص الآية الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. نعم. انا - [01:28:30](#)

نجعل له عينين ولسانا وشفقتين وهديناه النجدين اي الهمناه الخير والشر لقوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها فلا اقتحم العقبة اي لما ما امره وما ادراك ما العقبة العقبة استعارة هي فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بينه وبينه قرابة او - [01:28:50](#) مسكينا ذا متربة الذي لصقه التراب لاجل قلة المال وتشتت المال. ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. ثم ما هنا ليس للتعقيب بل لمجرد العطف اي الايمان بالله وحده والتواصي بالحق والرحمة وايتاء المال على الخير عقبة للانسان اي مفروض عليه من الله - [01:29:10](#)

بقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - [01:29:30](#)

في المأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. اولئك الموصوفون المتقون اصحاب والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة يؤتون كتاب اعمالهم بشمالهم عليهم نار مؤصدة مطبقة كث. مطبق - [01:29:50](#) مطبقة كثرة الظالمين. سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها بعد الغروب والنهار اذا جلاها اي اخذ الجلاء من الشمس اي اخذ الجلاء من الشمس والليل اذا يغشاها اي ضياء الشمس وما بنى ها اي من بناها هو الله لقوله تعالى - [01:30:10](#)

انا لموزعون والارض وما ضحاها اي ضحاها ونفس وما سواها الى الله. لقوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك ما عدا لك فالهمها فجورها وتقواها ان يعلمها كليهما لقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا جواب القسم قد افلح ما - [01:30:40](#)

من زكاها عن دنس الذنوب والمعاصي كلها وقد خاب اي خسر من من دساها اي افسدها في المعاصي هذا خلاصة التذكير كذب الثمود اي الرسل كذب ثمود الرسل بطواها اذ بعث اشقاها لقتل الناقة الموصلة من الله الممنوعة عن مسها لقوله تعالى ولا تمسوها بسوء فيأخذكم - [01:31:00](#)

عذاب غريب. فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام اتركوا ناقة الله وسقياها لقوله تعالى لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. فكذب فاعقموها فدمدم عليهم ربهم اي دمرهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله احدا منهم ان يعاقبه بعقاب لقوله تعالى - [01:31:20](#)

وهو القاهر فوق عباده. هذا احد التفاسير ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله عقبي اهلاكه والتفسير الاخر ولا يخاف عقباها اي هم فعلوا هذا الفعل وما كانوا خائفين من عاقبة فعلهم. لجرائتهم على الله - [01:31:40](#) وعلى رسله. نعم من خلق اي من خلق الزوجين الذكر والانثى اي الله لقوله تعالى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ان سعيكم لشتى مختلف الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اي بالكلمة الحسنى فسيسره اليسرى ان يوفقه للعمل الصالح حينئذ لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا - [01:32:00](#)

لنهديهم سبلنا واما من بخل بماله واستغنى عن الله بماله وجاهه وكذب بالحسنى ان كانت عادته التكذيب. لقوله تعالى واذا قيل اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم في الموضعين الحسنى في الموضعين كلمة عامة يدخل فيها ما ذكره الشيخ الكلمة الحسنى لا - [01:32:30](#)

اله الا الله ويدخل فيها الجنة والموعود واللقاء ويوم القيامة والثواب. نعم. فسيسره للعسرى لا نوفقهم للعمل الصالح لقوله تعالى فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم الله لا يهدي القوم الفاسقين - [01:32:50](#)

بينوا للناس فمن شاء ذكره وان لنا للآخرة والاولى اي نحن نملك الدنيا والآخرة والملوك كلهم نواب لنا لقوله تعالى واللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. فانذرتكم نارا - [01:33:10](#)

تلهب كي تنجو منها لا يصلها الا الاشقى. الذي كذب بالحق وتولى وسيجنبها الا اتقى الذي يؤمن بالله وحده ويؤتي ما له ويتزكى طالبا للزكاة في نفسه وماله مخلصا لله غير مراء وما لاحد عنده اي عند الله من نعمة عمل تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى اي ليس - [01:33:30](#)

احد عمل يجري عليه يجزى عليه الا عملا عمله عمله طلبا الى الله سبحانه لا لغيره لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقة بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله ولسوف يرضى بما بما يجزى. اللهم اجعلني منهم - [01:33:50](#) اللهم اجعلنا منهم. سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة اية. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجد اي اقبل بظلامه ما ودعك ترك ربك وما قلنا اي لم يبغضك والآخرة اي كل ساعة آخرة. خير لك من من الساعة الاولى اي انت يوما فيوما ترقى الى اخر المدة لقوله تعالى اذا - [01:34:10](#)

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك ولسوف يعطيك ربك من الاجر والمراتب فترضى اي الم يجدك يتيمًا فإوى في قومك عزا وشرفا ووجدك ضالا فإمر غير عالم بما انت عليه بالكتاب والنبوة فهدي الى ما انت عليه ان بعثك على منصب الرسالة والتبليغ لقوله - [01:34:30](#)

على ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ووجدك عائلا فقيرا بامان فاغنى بغناء النفس واعطاء الغنائم لقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسته وللرسول الاية. فاما اليتيم فلا تقهر ناظرا الى حالك الاولى من اليتيم واما - [01:34:50](#)

سائل عن المال والمسائل الشرعية فلا تنهر تزجر باي وجه يسأل ناظرا تزجر باي وجه يسأل ناظرا الى حالك الثانية والثالثة واما بنعمة ربك فحدث اظهرا للشكر لا للفخر والرياء. سورة الانشراح مكية وهي ثمانى ايات وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك - [01:35:10](#)

وسعنا صدرك ولما قلبك لتحمل الرسالة لقوله تعالى حاك عن كليمة عليه السلام رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي وقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ووضعنا عنك وزرك اي ثقل

التبليغ الذي انقض ظهرك اثقله - 01:35:30

بثقله اي خففنا عنك الامر بتكفير امتك لقوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. ما ذكره الشيخ محتمل لان الاية عامة لكن معروف ان المقصود بانشرح الصدر هو ما حصل كما في الحديث الصحيحين من اخراج حظ الشيطان من قلبه صلى الله عليه وسلم

- 01:35:50

نعم. ورفعنا لك ذكرك اي صوتك في العالم بحسن اي صوتك في العالم بحسن الثناء والسورة مكية فهذه اخبار عما يؤول. الامر اليه في المدينة لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فان مع العسر يسرا ان مع

العسر يسرا بشرط الصبر والا - 01:36:10

دليل على ما على ما ذكر من وضع وزره ورفع ذكره عليه السلام. فاذا فرغت من التبليغ فانصب فاتعب واجتهد في عبادة الله والى ربك فارغب انبسط الله وتضرع لما انك اديت ما عليك لقوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الاية. سورة التين مكية

وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون - 01:36:30

بطول سنين الذي كلم الله موسى عليه وهذا البلد الأمين مكة المكرمة زادها الله شرفا وتعظيما لقوله تعالى حاكيا عن خليله عليه السلام والقسم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم من الخلق والخلق وامرناه بما يرفعه فلما يمتثل لقوله تعالى فلم يمتثل لقوله تعالى

لما - 01:36:50

اقض ما امره ثم ردناه وسنسا فينا من الحيوانات يعذب على يعذب على قبح اعماله ويؤاخذ ولا تعذب. لقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل فلهم اجر

غير ممنون لا ينقطع فما يكذبك ما يحملك - 01:37:10

ايها الانسان على التكذيب بعد بالدين اي بعد قيام الدلائل على الدين على ان يؤتي الله كل انسان ما سعى من خير او شر. اليس الله باحكم حاكمين هذا ايضا دليل من دلائل كون الدين حقا اذ كونه سبحانه واحكم الحاكمين يقتضي الا يجعل العامل كلا كلا لقوله تعالى

- 01:37:30

نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. سورة العلق مكية وهي تسع عشرة ايضا بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ كل كتاب باسم ربك الذي خلق كل شيء لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. خلق الانسان ابن ادم علق -

- 01:37:50

من دم منجمد. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم كتابة واطهار ما في الضمير. علم واطهار ما في ما في الضمير تعلم الانسان ما لم يعلم من صنعة الكتابة والحفة وغيرها من الفنون كلها بلا كلام الله سبحانه لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اقرأ كل

- 01:38:10

كتاب هذا قول لبعض المفسرين ان كل كتاب ينبغي ان يقرأ باسم الله عز وجل. ولكن المقصود اقرأ اي ما يوحى اليك بسم ربك الذي خلق. ولهذا يسن للانسان اذا قرأ الموحى وهو القرآن ان يبسم ويقول بسم الله الرحمن الرحيم - 01:38:30

وقوله منجمد يعني منفعل من الجمد اي متجمد. نعم. كلا ان الانسان ليطغى هذا مرضه وان رآه استغنى يحسب انه غير محتاج الى الله هذا علة مرضه. ان الى ربك الرجعى رجوع معلوم الى العلة هذا هو العلاج للطاغيين ان يتفكروا فيما سيأتي عليهم بقوله لقوله

عليه - 01:38:50

متمثلة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. رأيت الذي ينهى عبدا مسلما منيبا اذا صلى كيف يجترئ على ما ما يغضب الله لقوله تعالى هدى او امر بالتقوى فكيف بما يصير اليه الناهي لقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون رأيت

ان كذب الناس بالحق - 01:39:10

تولى عن الحق فكيف ما يصير اليه قوله تعالى اليس في جهنم مثرا للكافرين ان كلا اله ينبغي لئن لم ينتهي عما هو عليه الان لنسمع بالناسية ناصية كاذبة فاضلة بدل من الناصية اي نأخذ اي نأخذنه بناصيته - 01:39:40

ونقزيه كما فعل به يوم بدر. فليدعو نادية اي عشيرته سندعو الزبانية خزنة جهنم. كلا لا ينبغي له لا في ترك الصلاة واسجد واقترب

الى الله بكثرة السجود. سورة القدر مكية وهي خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم - [01:40:00](#)

في ليلة القدر من العشر الاخير من رمضان لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر ان تبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون وقوله عليه السلام يلتمسوها في العشر الاواخر من رمضان الحديث اي بدأنا انزال القرآن في ليلة القدر والقرآن اسم مشترك بين الكل والجزء فلا ينافي نزوله بثلاث وعشرين سنة لقوله - [01:40:20](#)

تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. او المعنى انزلناه في مدح ليلة القدر ما ليلة القدر خير من الف شهر. لا يكون فيها الليل تنزل الملائكة والروح - [01:40:40](#)

الامين جبريل فيها باذن ربهم من كل امر. اي بكل خير وفيض روحاني يستفيد بها من يستفيد. سلام خمر مقدم هي مبتدأ مؤخر اي هي ذات سلامة لا يكون فيها شر الروحاني. سلام هي حتى مطلع الفجر اي الى ان يطلع الفجر. هنا قول الشيخ القرآن يقول اسم -

[01:41:00](#)

مشترك بين الكل والجزء هذا صحيح. وايضا القرآن اسم مشترك بين العالمية وبين فعل العبد اللي هو القراءة. ويدل له قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وسورة القدر ثلاثون سورة القدر ثلاثون كلمة - [01:41:20](#)

وكلمتي هي هي الكلمة السابعة والعشرين منها. ولهذا كان بعض السلف كما ذكر الحافظ ابن رجب يقسم انها في ليلة سبع وعشرين والصحيح انها متنقلة في العشر الاواخر. نعم. سورة البينة مدنية وهي ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من

اهل - [01:41:40](#)

الكتاب والمشركون منفكين منتهين عن الكفر حتى تأتيهم البينة اي رسول من الله ذو عظمة وجلال يتلوا صحفا مطهرة عن شائبة الكذب فيها كتب مسائل قيمة بديهة او مبرهنة اي ما كاد المشركون واهل الكتاب ينتهون عما هم عليه من الكفر والشرك والبدع حتى

يبعث حتى يبعث بهم رسول - [01:42:00](#)

حتى يبعث فيهم رسول يدعوهم الى الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى والذي بعثت الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب بتصديقه وتكذيبه الا من بعد

ما جاءتهم البينة لقوله تعالى - [01:42:20](#)

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا وما امروا على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء غير مانئين الى جانب. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك

التوحيد دين القيمة. اي طريق - [01:42:40](#)

القيمة لقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقالا فصام لها المعنى ليس لهم عذر في مخالفة قيل ان تعليم القرآن لا يخالف تعليم التوراة اصولا. لا يخالف تعليم التوراة اصولا. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم

خالدين - [01:43:00](#)

فيها اولئك هم شر البرية كائنا من كان. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية لخير مالهم. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار خالدين فيها ابد ا رضي الله عنهم على احسن اعمالهم ورضوا عنه على احسن جزائه ذلك الرضاء حاصل

لمن - [01:43:20](#)

ربه لقوله تعالى حاكيا عن اهل الجنة سورة الزلزال مدنية وهي ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها تحركت حركة شديدة عند النفخة الاولى لقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب - [01:43:40](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء. وقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزورها صفصفا واخرجت الارض اثقالها ما دفن فيها من الاموات لقوله تعالى يخرجون من الاجداث - [01:44:00](#)

هم جراد منتشر هذا عند النفخة الثانية. وقال الانسان ما لها تتحرك وتحدث يومئذ تحدث اخبارها التي احدثتها بنو ادم من اعمال

الخير والشر بان ربك اوحى لها ان ينطقها جواب اذا يومئذ يصدر ان يخرج الناس اشتاتا متبرغين فمن بيض الوجوه ومن سود

الوجوه لقوله - [01:44:20](#)

تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي جزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لقوله تعالى حاكيا عن لقمان عليه السلام يا بني انها لن تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها

الله ان الله - [01:44:40](#)

خبير. هذه السورة تسمى الزلزال او الزلزلة او اذا زلزلت لها ثلاثة اسماء. نعم. سورة العاديات مكية وهي اذا عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا اي الخيل العادية في سبيل الله الجهاد في الموريات قدحا الى الخير التي توري النار على الحجارة عند

المشي. صبحا اي الخيل التي تغير - [01:45:00](#)

على الكفار مصبحين فائرن به ناقعا يهجنا بالاغارة غبارا. فوسقن به اي في الغبار جمعا من الكفار اقسم الله سبحانه بخير المجاهدين جواب القسم ان الانسان لربه لكنود اي جحود كفور من اعمائه تعالى ان الانسان ظلوم كفار. وانه الى الله على ذلك لشهيد على -

[01:45:20](#)

اعماله وانه للانسان لحب الخير لنفسه لشديد. لقوله تعالى لا يسلم الانسان من دعاء الخير. افلا يعلم اذا بعثر بعث ما في القبور من

الموتى وحصل ما في الصدور اي تظهر الخفايا كلها لقوله تعالى يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ان - [01:45:40](#)

رهبهم بهم يومئذ لخبير لا يحتاج الى من يخبره لقوله تعالى انه عليم بذات الصدور. سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة اية بسم

الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة هي الساعة التي تقرر قلوب الناس لاهوالها وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس - [01:46:00](#)

المبثوث المنتشر وتكون الجبال كالعن المنفوش كالصوف المندوف عن هذا عند نفخة تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي

نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امنا. يومئذ يتبعون الداعي - [01:46:20](#)

عوج له ثم من ثقلت موازينه الحسنة فهو في عيشة راضية مرضية. واما من خفت موازينه بان رجحت سيئاته على حسناته فامه

فامه هاوية اي مسكنه جهنم لقوله تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها - [01:46:40](#)

وما ادراك ما هي اي جهنم نار حامية محرقة. واهم هاوية يعني مسكنه. لذلك الارض التي يولد فيها انسان ويتربى فيه يسمى الام.

ولكن التفسير الاخر فامه هاوي اي على ام رأسه يسقط في هاوية جهنم - [01:47:00](#)

نعم. وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الناس الهاكم التكاثر ايسر لكم المكاثرة بالمال والاولاد الانهماك الانهماكم في محبة

الدنيا لقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد حتى - [01:47:20](#)

زرتم المقابر اي دتمتم مشغولين بالدنيا حتى اتاكم الموت لقوله تعالى حاكيا عنهم لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا

نخوض مع وكنا نكذب بيوم الدين حتى كان اليقين. كلا حقا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ما تصيرون - [01:47:40](#)

لقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبيا طالبون. كلا حقا لو تعلمون علم اليقين ما سيأتي عليكم بعد الموت يا ما الدنيا لترون

الجحيم ثم لترونها عين اليقين بحيث لا يبقى شك لقوله تعالى وبرزت الجحيم لمن يرى ثم - [01:48:00](#)

لتسألن يومئذ عن النعيم من اين حصلتم وفيما انفقتم؟ سورة العصر مكية وهي ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اقسم

سبحانه زمان ان الانسان لفي خسر لانه ما ادى ما حمل لقوله تعالى كلا لما يقضي ما امره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ايها -

[01:48:20](#)

اوجب الله عليه من قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شر مستقرا وتواصوا بالحق اي لقبول الحق من اي جهة يصل اليهم

بقوله عليه سلام. كلمة كلمة الحكمة ضالة الحكيم حيث وجدها فهو احق بها الحديث. وتواصوا بالصبر على الاضرار والمصائب لما انهم

مأمورون به لقوله تعالى - [01:48:40](#)

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. الحديث مشهور ومثله الحديث الحق ضالة المؤمن. لكنه لا اثبتوا اسنادا. نعم. مكية

وهي تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم ويل هلاكة لكل همزة - [01:49:00](#)

هم هم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الذي جمع ماله وعدده ولم ينفقه في سبيل الخير يحسب ان ماله يحسب ان ماله واخذه اي ما يظن ان حالة نعومه تتحول ابدًا لقوله تعالى حاكيا عن مثله ما اظن ان تبديد هذه ابدًا وما اظن الساعة قائمة -

01:49:20

كلا اي لا يقلده المال ابدًا ونعم ما قال الرجل الصالح. يظن المرء في الدنيا خلودًا خلود المرء في الدنيا محال قالوا لينبذن ليطعن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة هي نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. اي يبلغ - 01:49:40

الى القلوب لكثرتها وشدتها. انها عليهم مؤصدة مطبقة في صورة في صورة عمد ممددة مطولة بيان بيان لكثرتها لقوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين. سورة الفيل - 01:50:00

وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين غاروا على الكعبة الم يجعل كيدهم في تضليل خسارة لم يفوزوا بما وارسل عليهم طيرا ابابيل متفرقة كثيرة ترميهم بحجارة من سجيل طين لازم فجعلهم كعصف مأكول اي كزرع -

01:50:20

اكل منه تصوير لخسران عاقبتهم وعدم نيل مرامهم. سورة قريش مكية وهي اربع ايات. بسم الله الرحمن الرحيم. لايلاف قريش ايلاف ما فيهم رحلة الشتاء والصيف اللام للتعجب يعجبوا. ومحبتهم للسهل للتجارة وترك العبادة كيف انهمكوا في الدنيا - 01:50:40

فليعبدوا رب هذا البيت للكعبة الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف باسكان في الحرم. لقوله تعالى او لم يروا ان انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. يعني الله سبحانه وتعالى يقول اعجبوا لالف قريش ومحبتهم - 01:51:00

على الدنيا وتركهم العبادة. فماذا عسانا نحن ان نقول في الف الناس اليوم على التجارات وتركهم العبادات؟ نسأل الله عز وجل ان يهدينا وضال المسلمين. نعم. سورة ماعون مكية وهي سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين - 01:51:20

اي لا يؤمن بجزاء الاعمال فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه ويقهره لما انه لا يرى فيه ثوابا ولا يحض على طعام المسكين اي لا يطعم ولا يرغب غيره لعدم اعتقاده الجزاء لقوله تعالى عنهم - 01:51:40

غافلون ولا يتدبرون ولا يخشون فيها وهم المنافقون الجامعون للاوصاف المذكورة لقوله تعالى الذين هم يراؤون الناس اعمالهم ويمنعون الماعون ينفعون احدا بمالهم وجاههم وعلمهم لقوله تعالى يقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم سورة الكوثر مكية وهي ثلاث

ايات بسم الله الرحمن - 01:52:00

انا اعطيناك الكوثر اي الخير الكثير من الاخلاق الكاملة وكثرة الامة والشفاعة والحوض يوم القيامة لقوله تعالى عظيما. ولقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك - 01:52:20

واستغفره انه كان توابا. فصل لربك وانحر اي اذبح البدن قربانا. ان شائك مخالفا هو الابتر لا يذكر بعد الموت. منقطع الدم لا يذكر بعد الموت. لهذا كل انسان يخالف السنة ويعادي - 01:52:40

فانه لا ذكر له وانما يبقى ذكر من عظم السنة وعظم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم مكية وهي ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون المنكرون اسمعوا ما اقول لا اعبد ما تعبدون من دون الله ولا انتم - 01:53:00

معبدون ما اعبد وحده ولا انا اعبد ما عبدتم مستقبلا ولا انتم عابدون ما اعبد مستقبلا حالكم ومنكم مشركين لكم دينكم ولي دين اي لا جدال ولا قتال بيننا حين تبدأوا لقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. سورة النصر - 01:53:20

مدنية وهي ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم بداية لكم دينكم ولي دين مثل ما قال الشيخ فيه اشارة الى ان هذه الآية ليست منسوخة وهذا هو الصواب ان الكفار اذا كانوا ذميين او معاهدين او مستأمنين يقرون على دينهم. اقرار بانه - 01:53:40

لا يتعرض له لكن ليس معنى هذا ان نقول انتم على دين حسن لا يبين قباحة دينهم بالتي هي احسن نعم سورة النصر مدنية وهي ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله للمسلمين والفتح اي ابتدأت سلسلة الفتوحات الاسلامية الى فتح مكة -

01:54:00

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات فسبح بحمد ربك واستغفره ان يطلب اي اطلب الغفران في كل حال وان لم يكن

لك ذنب قوله تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. انه كان توابا. سورة اللمب مكفة وهى خمس - [01:54:20](#)
آفات بسم الله الرحمن الرحيم ثبت فدا أبى لهب صاحب نار الغضب وحب أبى هلك فى علم الله ما اغنى عنه ماله وما سىصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب. حال كانت تحمل الشوك والعضة فتطرحة فتطرحة - [01:54:40](#)

فتطرحة فى طررق رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى ففدها أبى عنقها حب من مسد أبى لف. قوله أبو لهب صاحب نار الغضب هذا تفسير ذكره بعض المفسررق ولكنة بعف الصواب أن أبو لهب كنية آ عم النبى صلى الله عليه - [01:55:00](#)
نعم. سورة الاخلاص مكفة وهى أربع آفات بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمء أبى الله المقصوء لكل ذى حفا لقوله تعالى وتبتل أفه تبتفلا. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكفلا. لم فلد ولم فولد ولم فكن له كفوا أبى مثلا فى صفاته فصف فى ذاته وصفاته - [01:55:20](#)

أء لقوله تعالى هل تعلم له سمفا؟ سورة الفلق مكفة وهى خمس آفات بسم الله الرحمن الرحيم الصب لقوله تعالى فالف الاصباح وفعل اللفل سكا من شر ما فلق من المؤذفا ومن شر فاسق اذا وقب - [01:55:50](#)
القمرى اذا فاب مما فى ظلمات اللفل ومن شر الفافاف فى العفء لا فصال الشر ومن شر فاسء عءو اذا فسء سورة الناس مكفة وهى ست آفات بسم الله الرحمن الرحفم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس ذى الوسواس الفناس - [01:56:10](#)
الذى فوسوس وفوهم فى صءور الناس من الجنة والناس كائنا من كان تم بالففر الفمء لله الذى وفقنى لففررف هذا الففسفر وكرمه وقد وافق تمامه أءى وعشررق خلونا من صفر سنة أءى وعشررق وثلاثمائة والف للهجرة فالفمء لله رب - [01:56:30](#)
فالفمء لله ربنا فقبل منا أنك أنت السمعف العلمف. اللهم أفسن عافبنا فى الامور كلها من فزى الفنا وعذاب الآخرة. فلوخ الف فى القرطاس ففرا وكافبه رمفم فى الفراب اللهم أفر لمؤلفه وكافبه ولمن سعى ففه وللمؤمنف أجمعف. ها أنا فاءم ففن الله أبو الوفاء ثناء الله - [01:56:50](#)

كفاه الله الامر الثانى الهففى مؤلف هذا الففسفر. الفمء لله الذى بنعمته تتم الصالفا. فحمفه سبحانه من وفقنا وافاكم الى قراءة هذا الففسفر والفعلفق ففه فى هذا الشهر المبارك وان شاء الله عز وجل نسعم آآ - [01:57:20](#)
اه الاجازة اجازة الفمء لهذا الففسفر بعء كلمة السفء وكفل وزارة الاواقاف. ففث شرفنا فى هذا الفوم وفضر فى ففل ففام هذا الففسفر ففزه الله ففرا فففضل مشكورا مأجورا. بسم الله الرحمن - [01:57:40](#)
الرحفم والفمء لله رب العالمفن وافلى واسلم على المبعو؁ رحمة للعالمفن فمء ابن عبء الله الامفن وعلى اله صبه أجمعفن وبعء بءافه فوء أن ففوجه بالشكر الجزفل لففضلة الشفخ فمء - [01:58:00](#)
هشام طاهرى على اقامة هذا المجلس المبارك الذى فناول ففه كلام الله فبارك وتعالى وففسفره ولا شك أن مثل هذه المجالس هى من اعظم المجالس لأن ففها ذكر الله سبحانه وتعالى. ولا شفع - [01:58:20](#)
فا اعظم من كلام الله فبارك وتعالى. واذا قرن هذا بفهم كلام الله عز وجل ازءاء الففر ففرا. فجزى الله ففرا على ما فءم وما اقام فى هذا المجلس فى هذا - [01:58:40](#)

المكان المبارك فى مسجد عائشة المهرى. وهففىا لكم لمواظبفكم اه مواصلفكم ولا شك أن طلب العلم فففا إلى فء ومفابرة واجفهاد وصبر ولا شك أن صبركم على تعلم كتاب الله فبارك وتعالى ففه الففر العظمف - [01:59:00](#)
والعمفم وانتم فاءلون فى قول النبى صلى الله عليه وسلم ما أجمع قوم فى بفف من بفوف الله ففلون كتاب الله وففءارسونه بففهم الا فففهم الملائكة. الا فففهم الملائكة ذكرهم الله ففمن عنفه ولا شك وففشفهم الرحمة فلا شك أن هذه الافضال العظفمة نسال الله فبارك وتعالى - [01:59:30](#)

أن فكونونا فء حظفم بها لكل من أخلص عمله لله عز وجل فى طلب هذا العلم المبارك الوزارة فى الفففة بهذه المناسبة فشجع الآخرة الفضلاء المشافخ لاقامة مثل هذه الفروس وترعاها وفءعو آآ الناس للاستماع الى مثل هذه - [02:00:00](#)
والفروس ومجالس السماع ففى فسفففء المسلم فى ففنه وففففف فى ففناه ففنما ففعلم ما فى كتاب الله فبارك وتعالى من الففر

والبركة. ولا اريد ان اطيل عليكم في هذه الجلسة المباركة ولكن اقول هنيئا لكم ونسأل الله تبارك وتعالى ان يكتب لكم اجرکم وان يرفع بهذا - 02:00:30

والعمل موازينكم وان يدخر الانسان مثل هذا العمل الصالح ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا فمّن اتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين. نقول ايها الاخوة وشكرا للسيد وكيل وزارة الاوقاف على هذه الكلمة الموجزة ولا شك ان الوزارة لها جهود مباركة -

02:01:00

وهذه السنة لله الحمد ادارة مساجد مبارك كبير راعت اعلانات هذه الدورة وراعتها مشكورة جزاهم الله خيرا ثم تجدني مضطرا ان اشكر كل من ساهم في اقامة هذه الدورة سواء الذين تبرعوا بشراء الكتب لطلاب العلم - 02:01:30

او الذين نظموا على رأسهم الشيخ الدكتور خالد الكندري الشيخ يوسف جاسم العيناتي. كما نشكر القراء ايضا الشيخ يوسف جاسم العيناتي الشيخ عبد السلام اه سعيد برسمه الشيخ وليد ابو احمد المصري. وانتم كذلك على الحضور ونقول لله الحمد والمنة -

02:01:50

على فضله تم بحمد الله هذا التفسير في سبعة عشر مجلسا من غرة رمضان عام تسعة وثلاثين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وحتى التاسع عشر منه وكان الختم منه في يوم الثلاثاء عصرا التاسع عشر من رمضان - 02:02:10

تسعة وثلاثين واربع مئة والى الموافق لليوم الخامس من الشهر السادس عام ثمانية عشر بعد الالفين من الميلاد. وكان قراءة وكان السماع بقراءة الشيخين عبد السلام آ سعيد ورسم الشيخ يوسف جاسم العيناتي الشيخ وليد ابو احمد المصري - 02:02:30

واجيز لكم ان تروا عني هذا الكتاب اجازة عامة من طريق شيخي الفاضلين رحمهما الله تعالى الشيخ بديع الدين الراشد فانه لقي المؤلف واخذ منه الاجازة في تأليفه. اذا بيننا وبين الشيخ - 02:02:50

الهندي شيخ واحد وهو الشيخ بديع الدين السندي الراشدي. كما ايضا عندي اجازة عامة من طريق شيخنا الشيخ شمس الدين عن الشيخ بديع الدين الراشدي عن الشيخ ثناه الله الامر الدسري نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح -

02:03:10

اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واجعله ربيع قلوبنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا لان استغفرک واتوب اليك. الله يديمك. الله يحسن اليهم. بارك الله فيك - 02:03:30

جزاكم الله خير - 02:03:50